Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حلمى صاحب المبادىء والقيم وقصة توفيق الذى يعرف من أين تؤكل الكتف • ففى النهاية رأينا كيف تساوى حلمى وتوفيق وضاع محمد فى الوسط ولكنه عاد يقـول الجملة التى يكمن فيها مغزى الرواية (لا شىء يهم) ـ فكأن الكاتب يقول لا فائدة ـ ولا يهمك ـ كله واحد ، فان تطـور هـذه الشخصيات الثلاث ونهايتها هو فى الواقع لب الموضوع هو رؤية الكاتب ومن هنا كان تكامل الشكل للقصة ـ ومن هنا نجاحها من الناحية الفنية •

وفى لا تطفىء الشمس تلعب الشخصيات نفس الدور الايجابى لعرض مضمون الرواية • فليست الـرواية هى غرام فتحى وليلى وغرام آحمد وشهيرة ومحمود ونبيلة • الخ• وان كان هناك من القراء من لم يقرأ غير هذا • ان مضمون الرواية هو النمو الاجتمـاعى لطبقة معينة من المصريين • ناس تعيش بقيم قديمة بليت تبحث فى تخبط عن طـريق جديد للحياة • وهذا التخبط يتمثل أولا فى شخصية آحمد رب العائلة الصغير • ان آحمد هو نفسه هذا المجتمع الحائر ، لا يعرف أين الصواب وأين الخطأ ، والذى لا يجد طريقـه الا بعد تجارب متباينة بل وصدمات عنيفة ـ يكتسب خلالها ثقة بنفسه ويجد محكا لتقديره للأمور فيستطيع آن يقـود مركبه الصغير الى بر الأمان • ولقد قامت بقية الشخصيات بمثابة الأعمدة لهذا البناء الروائى • فليلى وفيفى تمثل كل منهما كل نوع من أنواع التحفظ الناتج عن الوضع الاجتماعى غير الناضج للأسرة : ليلى بالخطأ المتهور المؤذى لها ولكل من حولها ، وفيفى على نقيضها بتزمت شديد لا يقل خطورة عن تهور آختهـا • ونبيلة فى الوسـط ـ هى الضوء الذى ينير الطريق لأخيهـا فى خجـل لا تنقصـه الثقة • آما ممدوح فيذهب ضـحية هـذا التخبط • ان كل ما يحـدث لممدوح